

خدمة المستشار الآلي Robo-Advisor

أحكام يقترح أن يتم إدراجها كإضافة على قاموس المصطلحات ضمن كتيب القواعد

التعريفات

خدمة المستشار الآلي	:	منصة تقنية تعتمد على الخوارزميات لتقديم المشورة والتوصيات الاستثمارية الآلية ضمن نشاط إدارة المحافظ، بهدف تكوين محفظة استثمارية للعميل وإدارتها وإعادة توازنها بناءً على البيانات المقدمة من العميل.
خوارزميات المستشار الآلي (Algorithms)	:	برامج حسابية معقدة تُستخدم لتحليل بيانات السوق وتقييم قرارات الاستثمار وتخصيص الأصول بشكل تلقائي بناءً على معايير محددة بهدف بناء المحافظ الاستثمارية وتعديلها بشكل مستمر وفقاً لتقلبات السوق والأهداف الاستثمارية للعميل ودرجة تقبله للمخاطر.
اختبار الجهد (Stress Test) لخوارزميات المستشار الآلي	:	إجراءات اختبار صارمة لتقييم أداء محفظة استثمارية ضمن ظروف السوق القاسية من خلال محاكاة سيناريوهات اقتصادية متطرفة لتحليل مدى تأثير الاستراتيجيات الاستثمارية الآلية تحت ضغوط السوق العالية، مثل الركود أو انهيار الأسواق لضمان موثوقية الخوارزميات وثباتها وفعاليتها تحت ظروف السوق المختلفة.

أحكام يقترح أن يتم إدراجها كإضافة بند جديد الى المادة (9) من الفصل الخامس من الباب الثالث (ممارسة الأعمال)

المادة (9) إدارة المحافظ

أولاً: تلتزم الجهة المرخصة لمزاولة نشاط إدارة المحافظ بالآتي:

ثانياً: التعامل من خلال نظام نسخ التداولات (Copy Trading):

ثالثاً: خدمة المستشار الآلي (Repo Advisor)

يجوز للجهة المرخصة تقديم خدمة المستشار الآلي لعملائها، على أن تلتزم بما هو موضح أدناه:

1. التعاقد مع مدقق تقنية معلومات خارجي لا تربطه بالجهة المرخصة أو بأي من أعضاء مجلس إدارتها أو إدارتها التنفيذية أي مصلحة أو علاقة.

2. الحصول على تقرير من مدقق تقنية المعلومات قبل تشغيل المنصة، على أن يتضمن التقرير كحد أدنى البيانات الواردة أدناه:

أ. وصف شامل للمنصة وإمكاناتها وخوارزميات المستشار الآلي المستخدمة.

- ب. بيان مدى كفاية الإجراءات والموظفين والعاملين المسؤولين عن تصميم وتنفيذ واختبار وتشغيل ومراقبة المنصة لدى الجهة المرخصة.
- ج. بيان المنهجية والاستراتيجية التي تعتمد عليها المنصة في بناء خوارزميات المستشار الآلي، والفرضيات والمعطيات التي تتبعها لتقديم الاستشارة.
- د. بيان الاختبارات التي تمت على المنصة للتأكد من أن المنهجية والاستراتيجية المطبقة ينتج عنها مخرجات صحيحة تتفق مع المدخلات.
- هـ. تقييم المخاطر ونطاق العمليات والفئات المستهدفة من العملاء.
- و. منهجية تحديد درجة مخاطر المنتجات المالية محل الاستثمار.
- ز. منهجية تحديد درجة المخاطر التي يقبلها العميل، وكيفية تضمين هذه الدرجة في الاستشارة الصادرة عن المنصة.
- ح. تقييم أنظمة إدارة المخاطر المرتبطة بالجوانب الإدارية والتكنولوجية والمالية وغيرها من الجوانب الرئيسية المرتبطة بتقديم الخدمة.
- ط. التأكيد على أن المنصة توثق كافة الخدمات التي يتم تقديمها للعميل.
- ي. التأكيد على قدرة منصة المستشار الآلي على إجراء تعديلات فورية على المحافظ الاستثمارية عند حدوث تغييرات جوهرية في بيانات العملاء أو في ظروف السوق.
- ك. بيان إجراءات إدارة تعارض المصالح، وإجراءات رصد الوقائع التي يشتبه في وجود تعارض مصالح بها والإفصاح عنها ومن ذلك مخرجات المنصة المتعلقة بالمنتجات المالية للمجموعة المالية للجهة المرخصة.

3. توفير منصة المستشار الآلي على أن تتضمن الخصائص الآتية:

- أ. الإفصاح للعميل عن أي قيود لخوارزميات المستشار الآلي، وتوفير معلومات حول كيفية اتخاذها للقرارات الاستثمارية.
- ب. الإفصاح للعميل عن أي تضارب في المصالح محتمل في معاملاته أو الخدمات الاستشارية الآلية المقدمة له.
- ج. الإفصاح للعميل عن التكلفة الكلية لخدمات المستشار الآلي، والمخاطر المرتبطة بالمشورة الآلية والاعتماد على خوارزميات المستشار الآلي، وتوقعات أداء المحفظة الاستثمارية.
- د. الإفصاح للعميل عن القيود المحتملة في تنفيذ الأوامر الآلية، مثل قيود السيولة في السوق، أو التأخير في المعالجة، أو أي عوامل أخرى قد تؤثر على نتائج الصفقات لضمان فهم العميل لهذه القيود.
- هـ. تحديث ملفات العملاء بناءً على قدرة تحمل المخاطر وأهداف الاستثمار والتغيرات الهامة في الحالة المالية، وفقاً لمعايير الملاءمة (Suitability) الخاصة بالعميل.
- و. توفير مواد تعليمية واضحة للعميل تشرح عمليات المنصة الآلية، وحدود المشورة الآلية، وأهمية دقة البيانات المقدمة لأداء محفظة الاستثمار.
- ز. شرح لآلية إعادة التوازن أو تعديل محفظة الاستثمار بناءً على ظروف السوق أو ملفات تعريف العميل.
- ح. تنفيذ آليات إعادة توازن فورية للحفاظ على توزيع الأصول وفقاً للمعايير المتفق عليها مع العميل.
- ط. حفظ بيانات العملاء بما يتفق مع قوانين حماية البيانات المعمول بها في الدولة، وألا تقل مدة تخزين البيانات عن الحد الأدنى المقرر بموجب التشريعات المعمول بها.
- ي. تشفير جميع بيانات العملاء وتخزينها بشكل آمن لحماية خصوصية العملاء.
- ك. تشفير جميع بيانات تداول العملاء وتخزينها بشكل آمن بحيث تكون متاحة فقط للموظفين المخوّلين.
- ل. توفير آليات لاكتشاف الأخطاء في التنفيذ والإبلاغ عنها فور حدوثها، مثل التسعير غير الصحيح أو تكرار الأوامر أو التداولات الخاطئة، وإخطار العميل فور حدوث خطأ، مع تنفيذ بروتوكول واضح لحل المشكلة بما يحمي مصالح العميل.

م. توفير إشعارات فورية للعميل بتغيير حالة الأوامر مع توفير تقرير ملخص بشكل منتظم حول الأوامر المنفذة والمعلقة لضمان فهم العميل للوضع الحالي لمحافظتهم الاستثمارية وأي أوامر لم تُنفذ.
ن. توفير إرشادات للعملاء حول بروتوكولات الوصول للأمن لحماية معلوماتهم وضمان الامتثال لقوانين حماية البيانات.

س. الإفصاح للعميل عن المخاطر المحتملة المرتبطة بالتداول الآلي في الظروف المتغيرة مع بيان أي إجراءات تُتخذ لحماية مصالحه ضد هذه المخاطر خلال فترات التقلب.

4. توفير موظفين لإدارة خوارزميات المستشار الآلي وتصميم وتنفيذ واختبار وتشغيل المنصة والامتثال للإشراف على عملياتها وضمان التوافق مع المعايير الرقابية للهيئة أو تعهيد تلك الأعمال لجهة متخصصة وفقاً لضوابط التعهيد.

5. توفير بروتوكولات واضحة لتحديث خوارزميات المستشار الآلي وتعديلها.

6. توفير بروتوكولات واضحة لإدارة أو إيقاف التداولات الآلية خلال فترات التقلبات العالية في الأسواق.

7. التأكد من إجراء تقييم للأثار المترتبة على أي تعديلات يتم إجراؤها على خوارزميات المستشار الآلي وإخطار العملاء عند الضرورة، لا سيما إذا كانت هذه التعديلات تؤثر على نتائج إدارة المحافظ.

8. توثيق منهجية اتخاذ القرارات والمواصفات الفنية لكل خوارزمية مستخدمة، بما في ذلك مدخلات البيانات، ومعايير إدارة المخاطر، وأي تعديلات تتم عليها.

9. التأكد من أن تكوين المحفظة الاستثمارية للعميل مبنية على معايير التنوع المتفق عليها مع العميل، مع مراعاة تجنب التركيز على أصول أو قطاعات معينة بما يتماشى مع ملف المخاطر للعميل.

10. التأكد من موافقة العميل الصريحة قبل تنفيذ أي عمليات آلية ناتجة عن التوصيات الاستثمارية، وضمان علم العميل بالمخاطر المرتبطة بها وإقراره بملاءمتها لملفه الاستثماري.

11. تضمين التعاقد مع الوسيط حال الربط معه - في الحالات التي يطلب فيها العميل تقديم خدمة الاستشارة المالية الآلية والتنفيذ الآلي لعمليات التداول الناتجة عن تلك الاستشارات- ما يؤكد أن أنظمتها الإلكترونية توفر الآتي:

أ. إخطار العميل بضرورة التزامه بقواعد الإفصاح عن النسب التي يمتلكها سواء بمفرده أو مع أطرافه المرتبطة.

ب. التأكد من استبعاد وعدم التعامل في المنتجات المالية التي يكون العميل مطلع فيها.

ج. إمكانية تقسيم أوامر البيع والشراء في حال عدم قدرة السوق على استيعاب كامل الأمر.

د. إخطار العميل بموقف أوامر التداول الخاصة بمحفظة الاستثمارية بشكل فوري، والاحتفاظ بكافة عمليات التداول السابقة والحالية التي تمت لصالحه.

هـ. الحصول على موافقة العميل على العمليات المنفذة لصالحه في الحالات التي لا يرغب فيها أن يتم تنفيذ تلك العمليات بشكل تلقائي.

12. إجراء التحسينات اللازمة على المنصة بناءً على تقارير وملاحظات التدقيق.

13. إجراء تدقيق من مدقق تقنية المعلومات مرة واحدة على الأقل كل سنة، وفي كل مرة يتم فيها إجراء تعديل جوهري على الخدمة للتحقق من الآتي:

أ. سلامة خوارزميات المستشار الآلي ودقتها وتوافقها مع المعايير ومع مصلحة العميل.

ب. دقة خوارزميات المستشار الآلي في تفسير بيانات السوق.

ج. أداء أنظمة إدارة المخاطر وآليات الحد من الانحرافات أو الأخطاء التي قد تنتج عن خوارزميات المستشار الآلي المستخدمة.

د. توثيق نتائج المراجعة وإجراء التحسينات اللازمة.

14. إجراء تدقيق سنوي للأمن السيبراني على المنصة من مدقق تقنية المعلومات المتعاقد معه أو مدقق آخر مستوفي ذات الشروط للتحقق من ممارسات حماية البيانات واكتشاف الثغرات وضمان الامتثال.

15. إجراء اختبار أداء خوارزميات المستشار الآلي وثباتها بشكل نصف سنوي لضمان التوافق مع ملفات المخاطر للعملاء وتوقعات الأداء وتوثيق نتائج الاختبار وتزويد الهيئة بها عند الطلب.
16. إجراء اختبار الجهد (Stress Test) لخوارزميات المستشار الآلي ومحاكاة السوق بشكل نصف سنوي، وتوثيق نتائج الاختبار وتزويد الهيئة بها عند الطلب.
17. إخطار الهيئة بأي اختراق أمني خلال ثلاثة أيام عمل من العلم به، على أن يتضمن الإخطار تفاصيل الاختراق وتأثيره على العملاء والإجراءات المتخذة لمعالجته.
18. تزويد الهيئة بتقارير ربع سنوية حول إجراءات متابعة تشغيل المنصة ونتائج تشغيلها على أن تتضمن بشكل خاص الآتي:
 - أ. التطورات الرئيسية التي طرأت على كافة الجوانب الإدارية والتكنولوجية والمالية وغيرها من الجوانب الرئيسية المرتبطة بتقديم الخدمة.
 - ب. بيان عدد العملاء الذين يتعاملون من خلال المنصة وإجمالي تعاملاتهم.
 - ج. مقاييس أداء المنصة.
 - د. وصف لشكاوى العملاء.
 - هـ. التعديلات التي تمت على خوارزميات المستشار الآلي أو معايير المخاطر.
19. تزويد الهيئة بأي تقارير تطلبها خلال الفترة التي تحددها الهيئة.
20. أي تعديلات أو تحسينات تطلبها الهيئة وخلال الفترة التي تحددها.